

## التوصيف المنهجي والعلمي لكتابة مقال في الدرس اللساني التطبيقي

أ/فرحات فاطمة الزهراء

جامعة الشلف /الجزائر

**ملخص:**

تقوم الأساسات العلمية للبحث علي تقنيات منهجية تشترك فيها معظم اللغات و هذه الأخيرة تلعب دورا مهما في إبراز جماليات البحث وترشيده .

تعد الأبحاث الأكاديمية ثمرة من ثمار العمل الجاد والهادف والذي يقدم للباحث فرصة كبيرة لتعامل مع المعلومات والتدقيق فيها والكشف عن خباياها وهذا من خلال جمع الرصيد المعرفي الملائم والمنظم بغية الاستفادة والإفادة منه

من خلال عملية التحري عن المعلومة والاستقصاء المنظم الدقيق الهادف للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها المترابطة .

ولهذا وضعت المنهجية العلمية كضابط للبحث العلمي علي اختلاف تخصصاته وتنوع مجالاته وهذه الضوابط تعد الأرضية التي تسير وفقها كل البحوث.

تتنوع البحوث العلمية بين العرض النظري و العرض التطبيقي ،وتتعدد البحوث بين إعداد المقالات إعداد الرسائل الجامعية إعداد الكتب .

**Résumé:**

Les fondements scientifiques de la recherche sont basés sur des techniques systématiques communes à la plupart des langues. Ces dernières jouent un rôle important dans la mise en évidence et la rationalisation de l'esthétique de la recherche.

La recherche académique est le résultat du travail acharné et du but, qui donne au chercheur une grande opportunité de traiter l'information et l'audit et la divulgation du caché à travers la collecte organisée de connaissances afin d'en bénéficier et en tirer profit.

À travers le processus d'enquête d'information et d'enquête systématique organisée visant à révéler les faits des choses et leurs relations interdépendantes.

Par conséquent, la méthodologie scientifique a été développée comme un agent de recherche scientifique avec différentes spécialités et la diversité des domaines. Ces contrôles sont à la base de toute la recherche.

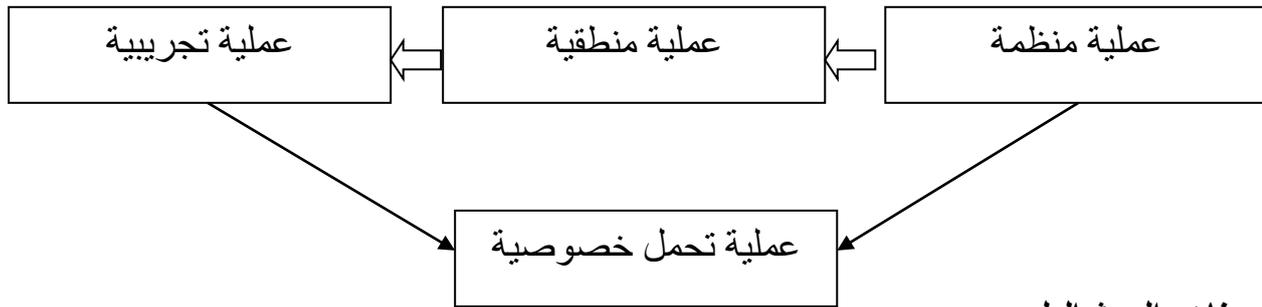
La recherche scientifique varie entre présentation théorique et présentation pratique. Elle comprend les articles scientifiques, les thèses universitaires et la publication des ouvrages.

**البحث:** هو تقرير داخلي يقدمه الباحث عن عمل تعهده وأتمه، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة منذ أن كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة، مرتبة، مؤيدة بالحجج والأسانيد<sup>1</sup>.

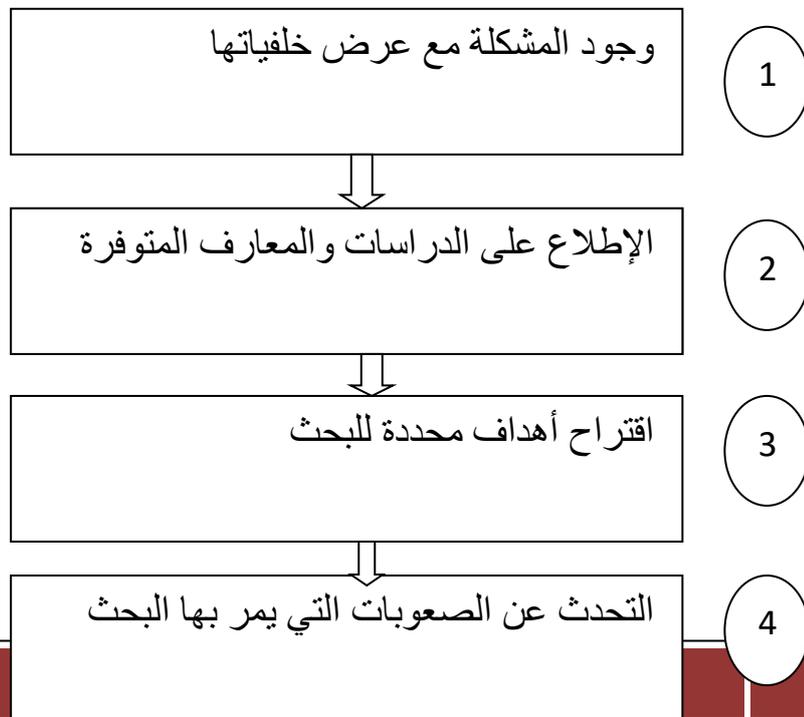
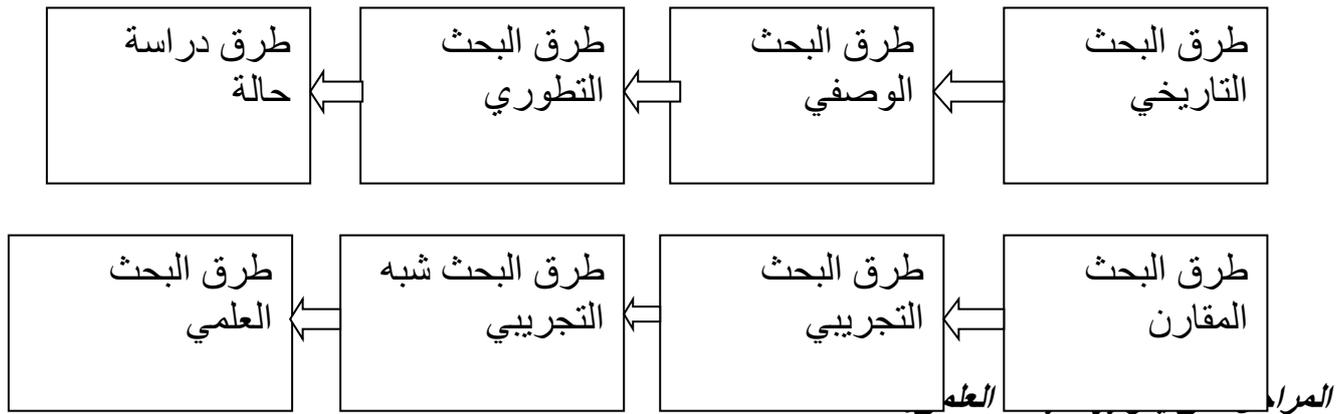
وغاية البحث هو الوصول إلى نتيجة سليمة بطريقة علمية سليمة مع بيان الحقائق المتناقضة في الفهم مع إيجاد تقنيات جديدة وأساليب لحل المشاكل العلمية والعملية.

### خصائص البحث العلمي:

يحمل البحث العلمي خصائص تميزه:

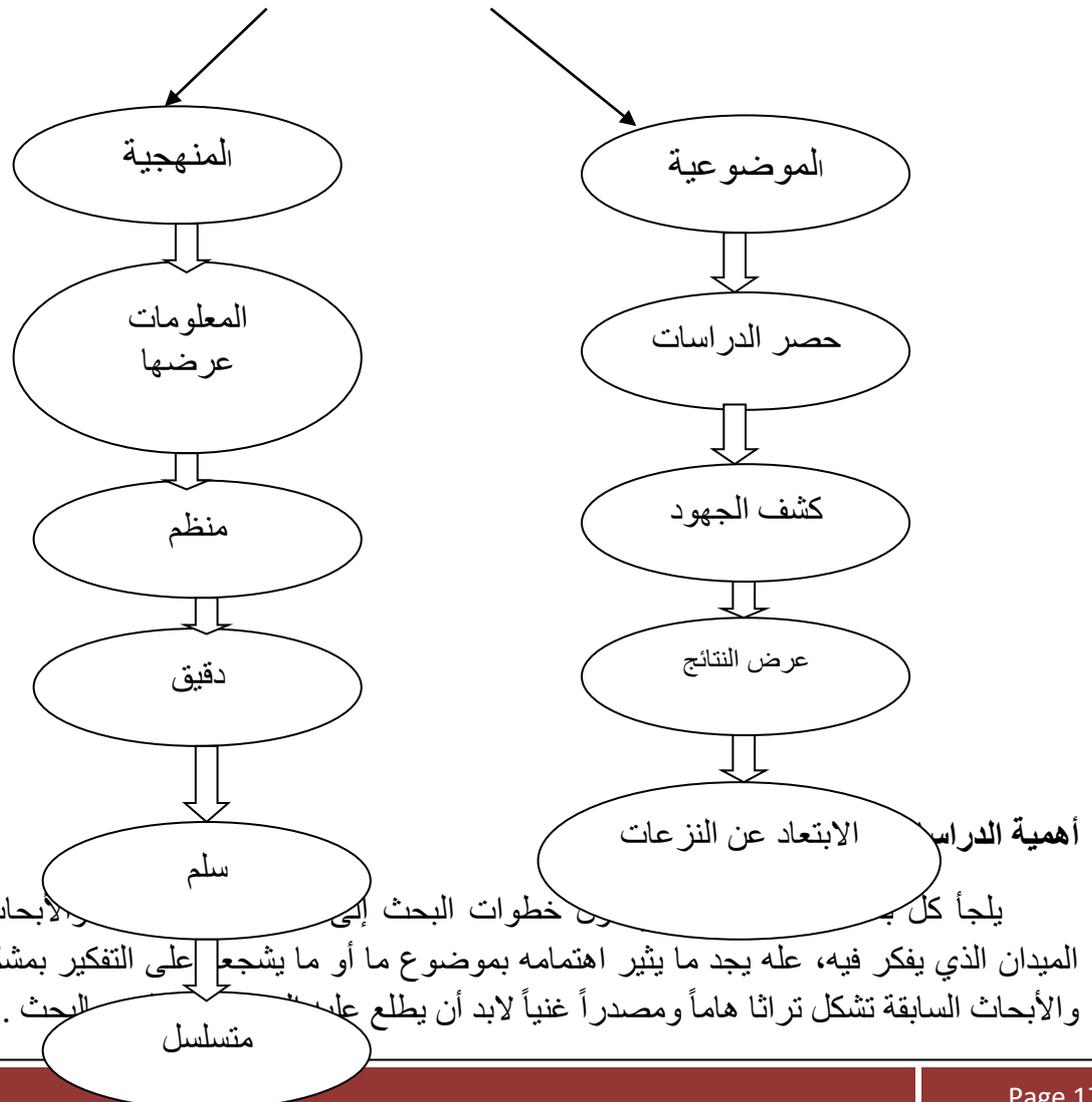


### طرق ومناهج البحث العلمي:



خصائص البحث العلمي:

- الموضوعية: ← حصر الدراسة وتكثيف الجهد في إطار موضوع البحث  
 تجرد الأفكار والأحكام من النزاعات الشخصية وعدم التحيز  
 1- المنهجية: وهي طريقة تنظيم المعلومات بحيث يكون عرضها عرضاً منطقياً سليماً.

الكشف عن الحقيقة من خلال تسلسل الأفكار.<sup>2</sup>**خصائص البحث العلمي**

ومن خلال هذا الاطلاع يمكن أن يتوفر للباحث ما يلي:

- 1- بلورة مشكلة البحث الذي يفكر فيه مع تحديد أبعاده و مجالاته، لأن مثل هذا الاطلاع يقود الباحث إلى اختيار سليم لبحثه وبيعه عن تكرار بحث سابق.
- 2- تزويد الباحث بالكثير من الأفكار والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن أن يفيد منها في إجراءاته لحل مشكلة .
- 3- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة<sup>3</sup>.

### معايير تحديد مشكلة البحث:

- 1- هل تعالج المشكلة موضوعا مكررا؟
- 2- هل سيسهم هذا الموضوع في إضافة علمية معينة؟
- 3- هل تمت صياغة المشكلة بعبارات محددة واضحة؟
- 4- هل ستؤدي هذه المشكلة إلى توجيه الاهتمام ببحوث ودراسات أخرى؟
- 5- هل يمكن تعميم النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال بحث هذه المشكلة؟
- 6- هل تقدم النتائج فائدة؟<sup>4</sup>

### البحوث التطبيقية:

هي البحوث التي تهدف إلى التوصل إلى نتائج يمكن تطبيقها عملياً في تحسين النظام التربوي أو العملية التعليمية ولذا فهي تهتم بالتغيرات ذات الأهمية التربوية والاجتماعية ، فمثلا يقوم الباحث أسباب الرسوب وكيفية معالجتها أو أسباب ترك الدراسة والأساليب الواجب إتباعها مثلا في هذه الظاهرة دوماً إلى ذلك من المتغيرات التي بدراستها يتم تطوير العملية التربوية وتحسين كفاءة النظام التربوي.

إذ لا يمكن البدء بإجراء بحث تطبيقي ما لم يكن على أسس نظرية ثم التوصل إليها في بحوث أساسية سابقة تكون لها أهمية كبرى في صياغة فرضيات البحث الأساسية.

فالبحوث التطبيقية في مجال التربية هي البحوث التي يمكن أن تساهم نتائجها عند تطبيقها في تغير العملية التعليمية سواء كان هذا التغير في الأهداف التربوية أو نحو أساليب التدريس أو في طرق إعداد المعلم أو المنهج الدراسي<sup>5</sup> يقوم فيه الباحث بإجراء تجارب ودراسة عينات أو حالات وطبيعية وملاحظة تغيراتها وتأثيراتها تتم بطريقة علمية منظمة<sup>6</sup>.

### أنواع البحوث:

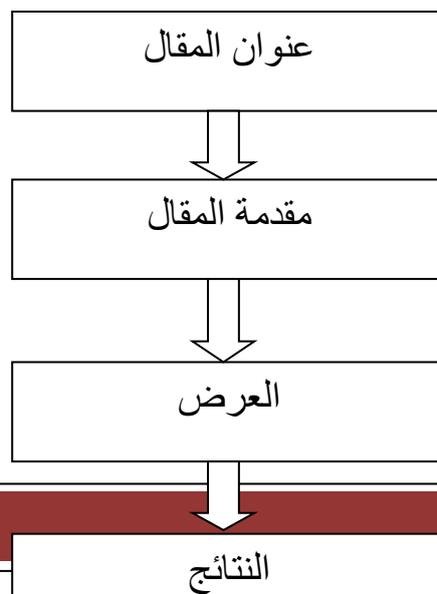
تنقسم البحوث:

#### رسائل جامعية

تنوع الرسائل الجامعية بين رسائل الليسانس  
ورسائل الماجستير ورسائل الدكتوراه

وسوف نحاول في هذا المجال البحثي تسليط الضوء والتركيز على إعداد وكتابة المقالات عند الباحث وسوف نركز على كيفية إعداد البحوث التطبيقية ومن هذه النقطة لابد أن نفهم أولاً ما هي البحوث التطبيقية وكيف تكون وما هي أهم وسائلها.

**المقال:**



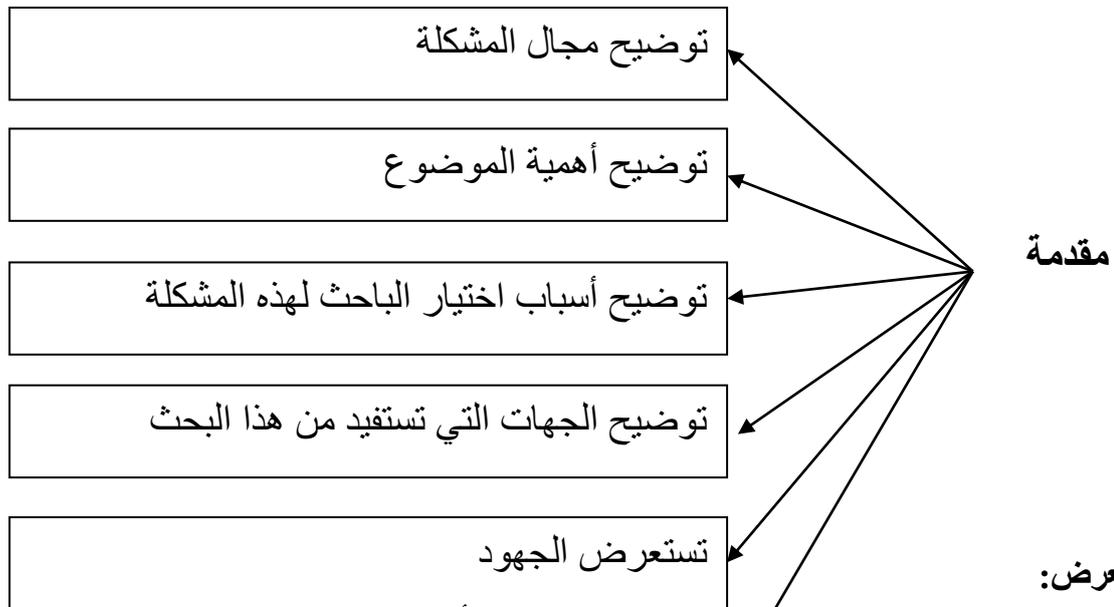
## العناصر الأساسية لكتابة مقالة:

## 1- عنوان المقال:

يؤدي العنوان وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله ولهذا يجب أن يكون واضحاً مكتوباً بلغة سهلة لأن العنوان يقوم بدور إرشاد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين<sup>7</sup>. أن يكون جذاباً قصيراً ولقد وضع (Begelow) قاعدة لذلك مفادها "أن يشتمل العنوان على ما يدفع باحثاً آخر أن يبحث عن هذه المعلومات تحت هذا العنوان.

## 2- مقدمة:

تعتبر مقدمة المقال تمهيد بسيط من أجل الدخول في القضية التي يدور حولها موضوع المقال.



## 3- العرض:

يعد العرض المكان الذي تناقش وتطرح فيه جميع الأفكار التي تدور حول هذا المقال وهو عبارة عن مجموعة من الفقرات تتناول مجموعة من الأفكار التي يهتم بها الباحث ويتحدث عنها بحسب نظام الأولوية وبحسب نظام الترابط والتناسق حتى يصل في الأخير إلى بناء الفكرة العامة التي يدور حولها المقال في الأساس بشكل منطقي مرتب و ممنهج.

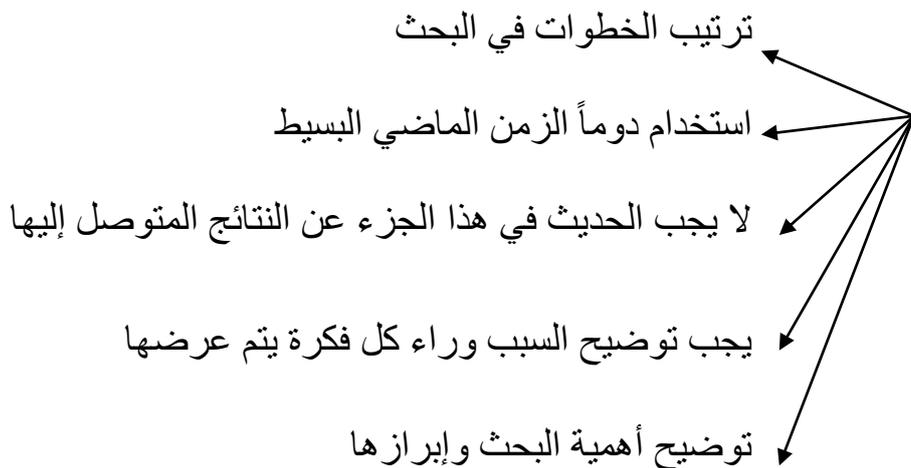
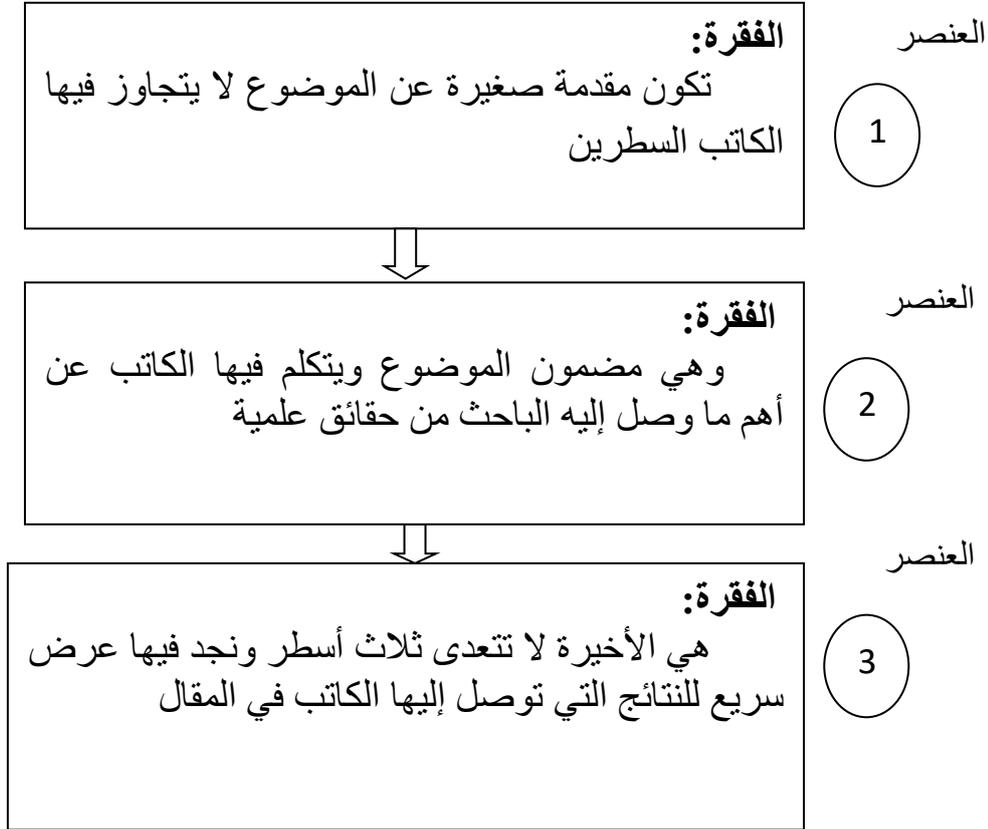
## 4- النتائج:

وتكون بعرض سلسلة النتائج المتوصل إليها من خلال عرض ملخص يجمع فيه الكاتب أهم النقاط التي عرضها في المقالة<sup>8</sup>.

من خلال الجزء يتم توضيح وبيان رأي الكاتب بالنتائج كما يمكن للكاتب فتح باب النقاش بشكل تسلسلي ومنطقي من الجزء إلى العام.

## الملخص:

يكتب الملخص في نهاية كتابة المقال لأن كتابة الفكرة الأساسية التي تناولتها المقالة، ويتكون الملخص من ثلاث فقرات المقدمة الموضوع والنتيجة ويتكون في الإجمال من ثلاث عناصر



عن الصفحتين ولا  
يتجاوز 10  
صفحات

الإقناع

العرض  
المسترسل الكامل

الوضوح

1- الفكرة  
2- العبارة

### 2-من حيث الأساليب

الأدبي

جمال الأسلوب

الإبداع الفني

العلمي

جمال الأسلوب

والدقة العلمية

### 3-المضمون (الفكرة)

المقال الجدلي  
(الحواري الثرائي)

وتدور مثل هذه المقالات  
في النزلات الأدبية بين  
الأدباء من خلال عرض  
الفكرة والدفاع عنها

المقال التصويري

يكون برسم واقع حقيق  
عن طريق سرد الأحداث  
بالقلم وتصويرها

المقال الفلسفي

عرض فكرة فلسفية  
تعتمد على التحليل  
الاستيطان والجدال  
والاستقصاء

## أدوات المقال العلمي اللساني التطبيقي: 9

1- العينات	
2- الاستبيان	
3- المقابلة	
4- الملاحظة	
5- الاختبارات	1-العينات:

## 1- مفهومها: (العيينة)

يبدأ الباحث باختيار عينة البحث منذ اللحظة التي يبدأ فيها الباحث في تحديد إشكالية البحث وأهدافه، وهذه الأخيرة (الأهداف) هي التي تحدد طبيعة العينة التي سيختارها الباحث.. ومن هنا لا بد أن نعرف أمراً مهماً في مثل هذه البحوث التطبيقية ما يعرف عندنا بـ مجتمع البحث (Population Reseach) التي نعني بها جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث فمثلاً إذا كان الباحث يدرس مشكلة التحصيل اللغوي في المرحلة الثانوية، فإن مجتمع بحثه هنا هو طلاب المدرسة الثانوية... ولهذا يضم مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون بدورهم مشكلة التي يبني عليها البحث<sup>10</sup>.

## 2- اختيار العينة:

عند وصول الباحث إلى اختيار العينة (البحثية) يمر هذا الأمر بخطوات أهمها:

## 1- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.

لا بد للباحث هنا من تحديد المجتمع الأصلي لدراسته، ويكون هذا التحديد واضحاً ودقيقاً. مثلاً: إذا كان عنده موضوع حول تعليمية النحو في المدرسة الجزائرية (السنة الخامسة أنموذجاً). لا بد لي هنا أن أحدد العينة من خلال عرض القسم واسم المدرسة التي ينتمي إليها والسنة التي تم التطبيق فيها.

## 2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي:

ويكون هذا بتقديم قائمة تجمع فيها أسماء الأفراد (ضمن ما يعرف في البحث اللساني التطبيقي العينة الاسمية للأفراد).

## 3- اختيار عينة ممثلة:

إن العينة السليمة هي العينة التي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة تمثيلاً دقيقاً، بحيث لا يمكن ترتيب العينات بحسب نسبيهم أو بحسب تفوقهم، ولهذا وجب على الباحث المطبق أن يختار عينة ممثلة عن القائمة التي تحتوي جميع أفراد المجتمع الأصلي، فإذا كان المجتمع متجانس فإن أي عدد منها يمثل المجتمع الأصلي أما إذا المجتمع البحثي متباين، فلا بد من اختيار العينة التي تمثل المجتمع الأصلي<sup>11</sup>.

## 4- اختيار عدد كاف من الأفراد في العينة:

من خلال ثلاث أمور مهمة:

- 1- تجانس أو تباين المجتمع الأصلي.
- 2- أسلوب البحث المستخدم الأسلوب المسحي، والأسلوب التجريبي.
- 3- درجة الدقة المطلوبة .

### أنواع العينات:

يمكن تقسيم العينات إلى نوعين مهمين:

- 1- أسلوب العينة العشوائية أو الاحتمالية (Randon Semple): ويشمل مثل هذا النوع من العينات عندما يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومسجلين في قوائم وتنقسم بدورها إلى عدة أنواع.
  - أ- عينة عشوائية بسيطة: وتطبق عندما يكون هناك تجانس بين الأفراد ويكون الأفراد معروفين.

### ب- عينة الطبقة:

وهي التي تحمل عدم التجانس بين أفراد المجتمع واختلافهم في العمر والجنس (ذكور وإناث).

### ج- العينة المنتظمة (Syntenatic)

يكون الاختيار في حالة تجانس المجتمع الأصلي، فإذا كان المجتمع الأصلي مكوناً من 200 ونريد أن نختار 20 فإننا نقسم  $200/20 = 10$  فنكون المسافة بين الرقم الذي نختاره والرقم الذي يليه "10"، ثم نختار الرقم الأول عشوائياً مثلاً 15، 05، 35، 25....، ولهذا سمي بالمنظمة لأننا اخترنا مسافة ثابتة بين كل رقم <sup>12</sup>.

### 2- أسلوب العينة غير العشوائية:

ويستخدم عندما تكون المجتمعات ليست محددة وأفرادها ليسوا معروفين ولهذا وجب عليها هنا أخذ عينة حسب معايير، فمثلاً مشكلة التعلم اللغوي عند فئة متلازمة داون وهنا عندما نأخذ العينة لابد أن نأخذها حسب معيار معين.

### الاستبيان: (Questionnaire)

يعد الاستبيان من الطرق العلمية التطبيقية<sup>13</sup> في مجال الدراسة، ويقدم الاستبيان مجموعة من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها.

### قواعد وضع الاستبيان

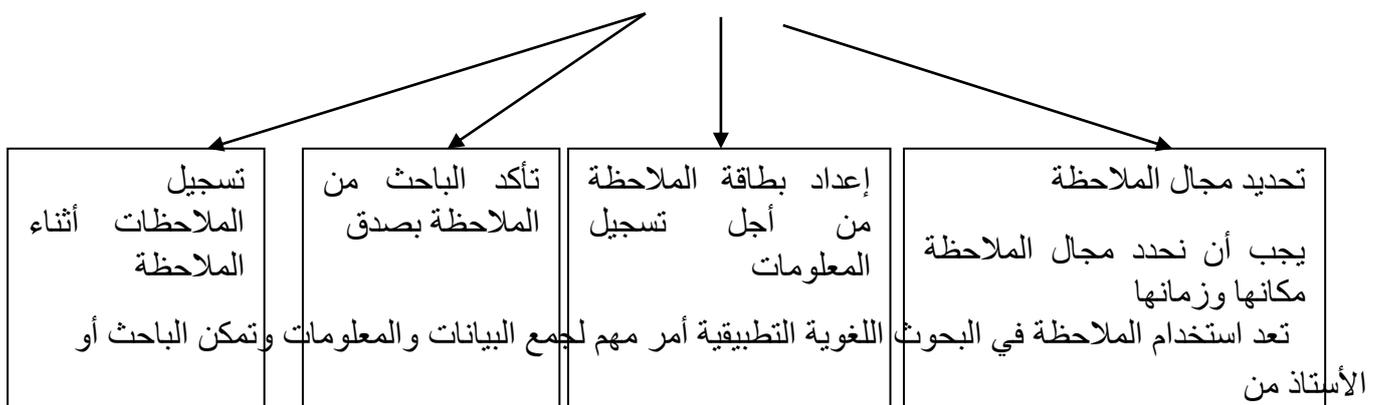


نبدأ بالأسئلة السهلة التي تتناول الحقائق الأولية

**الملاحظة:**

هي وسيلة يستخدمها الباحث وهذا من أجل اكتساب خبرة أو معلومة، والملاحظة منها المباشرة وهذا عند ملاحظة سلوك أو الوصول الي معلومة، بطريقة مباشرة<sup>14</sup>،

الملاحظة غير المباشرة وهذا النوع يتصل فيه الباحث بتقارير ومعلومات ومذكرات التي أعدها آخرون.

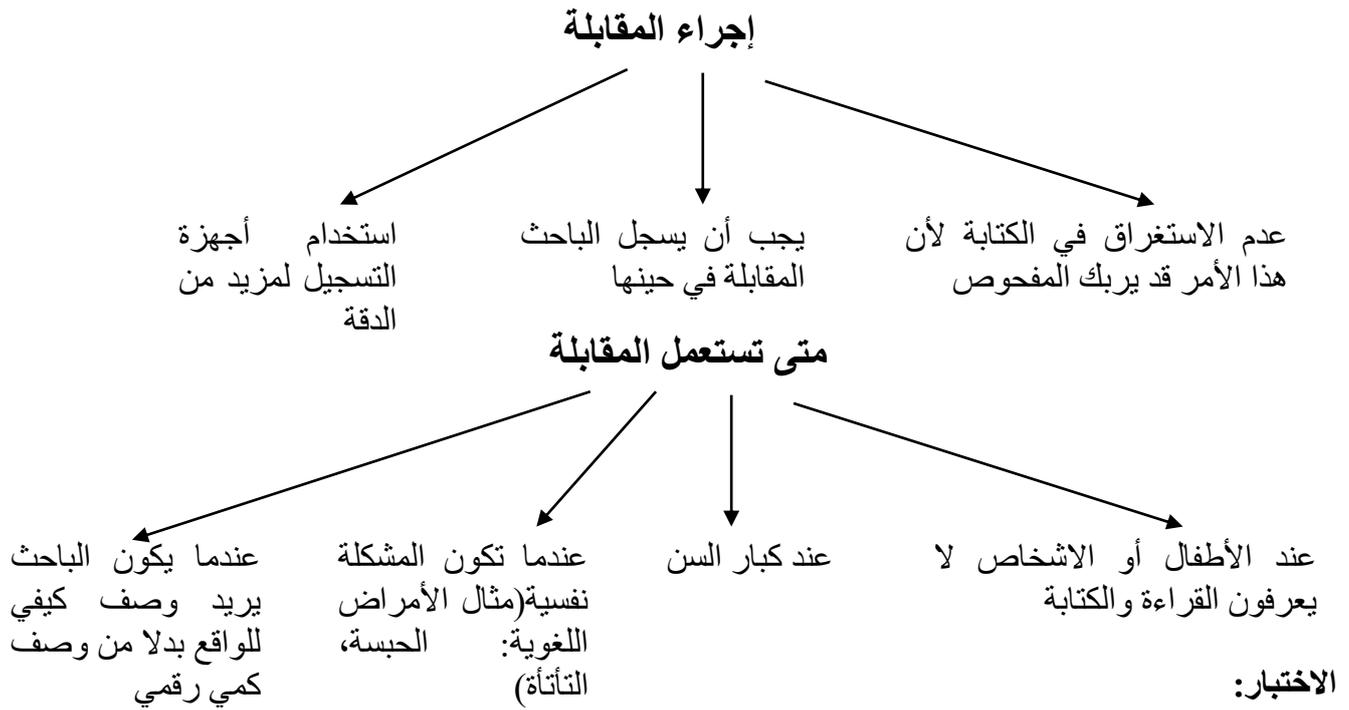
**مراحل الملاحظة**

ملاحظة الأخطاء التي يقع فيها التلميذ في مرآله التحصيلية وتسجيلها و تصحيحها، وتعد دراسة بعض الظواهر الاجتماعية والنفسية التي لها صلة وثيقة بعلم اللغة.

**المقابلة:**

تعد المقابلة نوعا من الاستبيان ولكنه شفوي يقوم الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوصين والفرق بين الاستبيان والمقابلة يكون من خلال:

- 1- أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة في الاستبيان.
- 2- أن الكاتب هو الذي يكتب الإجابة في المقابلة لأنها شفوية.<sup>15</sup>



نستخدم الاختبار في قياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال

**يستخدم الاختبار:**

- 1- للكشف عن قرارات طلابهم.
- 2- معرفة مستواهم التحصيلي.
- 3- معرفة نقاط ضعف ونقاط القوة.

**صفات الاختبار الجيد:**

- 1- **الموضوعية:** الاختبار الجيد هو الاختبار الموضوعي الذي يعطي نفس النتيجة حتى ولو اختلف فيه المصحح.
- 2- **الصدق:** يكون الصدق في المادة ذاتها بحيث لا يكون هناك خلط في المواد.
- 3- **ثبات الاختبار.**

#### قائمة المصادر والمراجع:

- 1\_ شبلي أحمد، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ط13، القاهرة، مكتبة النهضة الحديثة، 1981.
- 2 - عبد الوهاب إبراهيم أبو سلمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشاد، ط2005، 9.
- 3- رحيم يونس كرو الغزاوي، مدخل إلى منهج البحث العلمي، دار دجلة المملكة الاردنية، ط2008، 1.
- 4- عبد الرحمن النجدي، كتاب البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشاد، ط9، 2006، الرياض.
- 5- صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومه، 2005.
- 6- عبد الله محمد الشامي، أصول منهج البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات، المكتبة العصرية بيروت 2012.
- 7- د.دوقان عبيدات، د.عبد الرحمن عدس، د. عابد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر، الأردن، 1984.
- 8- ابراهيم ابراش، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية دار الشروق ، عمان الاردن ط1 ، 2009.

- 1 - شبلي أحمد، كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ط13، القاهرة، مكتبة النهضة الحديثة، 1981، ص13.
- 2 - عبد الوهاب إبراهيم أبو سلمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط2005، 9، ص28.
- 3 - عبد الوهاب إبراهيم أبو سلمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ص78 .
- 4 - المرجع السابق، ص74.
- 5 - رحيم يونس كرو الغزاوي، مدخل إلى منهج البحث العلمي، دار دجلة المملكة الاردنية ، ط1008، 1، ص59.
- 6 - عبد الرحمن النجدي، كتاب البحث العلمي صياغة جديدة، مكتبة الرشاد، ط9، 2006، الرياض، ص36.
- 7 - صالح بلعيد، في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومه، 2005، ص27.
- 8 - عبد الله محمد الشامي، أصول منهج البحث العلمي وقواعد تحقيق المخطوطات، المكتبة العصرية بيروت 2012 ص09.
- 9 - البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، تأليف د.دوقان عبيدات، د.عبد الرحمن عدس، د. عابد عبد الحق، دار الفكر، الأردن، 1984.
- 10 - عبد الوهاب إبراهيم أبو سلمان ،كتابة البحث العلمي صياغة جديدة،مكتبة الرشاد،ط2005،9، ص109.
- 11 - المرجع نفسه ، ص172.
- 12 - عبد الوهاب إبراهيم أبو سلمان ،كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ص 114.
- 13 - إبراهيم أبراش ،المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية دار الشروق ،عمان الاردن ط2009،1،ص130-131.
- 14 - ابراهيم ابراش ،المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية دار الشروق ،عمان الاردن ط2009،1،ص265.
- 15 - إبراهيم أبراش ،المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية دار الشروق ،عمان الاردن ط2009،1،ص131.